

ثنا احمد بن حسين ثنا محمد بن عيسى ثنا ابراهيم بن سفيان ثنا سلم  
ثنا محمد بن يحيى وابو معن الرقاشي واسحق بن منصور قالوا ثنا النخعي  
ابن مخلد انا حيوة بن شريح حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي سماسة  
المهري قال حضرنا عمو بن العاص فذكر حديثا طويلا فيه عن عمرو  
قال وما كان احد احب الي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اهل  
في عيني منه وما كنت اطيع ان املا عيني منه اجلا لاله ولو سئلت  
ان اصفه ما اطقت لانتم اكن املا عيني **ورد** قال الترمذي عن انس  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج على اصحابه من المهاجرين  
والانصار وهم جلوس فيهم ابو بكر وعمر فلا يرفع احد منهم اليه  
بصر الا ابو بكر وعمر فانهما كانا يظن ان اليه وينظر اليهما و  
ينبشمان اليه وينبسم اليهما **ورد** قال سماسة بن شريك اتيته  
النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه حوله كأنما على رؤسهم الطير  
وفي حديث صفته اذا تكلم اظرف جلساؤه كأنما على رؤسهم  
الطير وقال عروة بن مسعود حين وجمته قريش عام القضية  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وراى من تعظيم اصحابه له ما راى  
وانه لا يتوضأ الا استروا وضوءه وكادوا يقتلون عليه ولا  
يبصق بلسانا ولا يتختم بخامة الا لفقوها باكتفهم فذكروا بها

ورحمهم

179  
وجوههم واجسادهم ولا تستفط منه شعرة الا ابتدوها واذا  
امرهم بما امرتوا امره واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما  
يحدثون اليه النظر تعظيما له فيما رجع الى قريش قال يا معشر قريش  
انى جئت كبرى في ملكه وفي صرته ملكه والعاشي في ملكه  
وانى والله ما رايت ملكا في قوم قط يعظه اصحابه ما يعظم مثل  
محمد واصحابه وقد اديت قوما لا يسلمون ابدا **ورد** عن انس لقد اديت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم والحلوق يجفقه واطاف به اصحابه في اريدون  
ان تقع شعرة الا في يد رجل ومن هذا لما اذنت قريش لعن في الطول  
بالبيت حين وجهه النبى صلى الله عليه وسلم اليهم في القضية ابي  
وقال ما كنت لافعل حتى يطوف به رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
حديث طلحة انا اصحاب رسول الله عليه وسلم قالوا لا اعر ابي جاهل  
عمر قضى نجيده وكانوا بها بونرة عليه السلام ويوفرونفسا له فاعرض  
عنه اذ طلع طلحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا من قضى  
نجيده وفي حديث قبيلة فلان رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم جاسا  
الفرقضاء ارمعت من القرقق وذلك هيبه له وتعظيمها وفي حديث  
المعيرق كان اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يقرعون بابوا الاظفار  
وقال البراء بن عازب لقد كنت اريدا ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyrighted King Saud University